

# أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري(39) إذا أقبل الليل فقد أفطر الصائم

خالد المصلح

عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال انزل فاجتخلي.  
قال يا رسول الله الشمس. قال انزل فاجدحني. قال يا رسول الله الشمس. قال انزل - [00:00:00](#)  
فنزل فجدح له فشرب. ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد الصائم عن ابن ابي اوفى قال كنت مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. حديث ابن ابي اوفى انه قال كنا مع - [00:00:20](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي وفي رواية فاجدح لنا. والجدح هو خلط السويق بالماء فقال له  
انزل فاجدح لنا اخلط السويق بالماء لنفطر - [00:00:42](#)  
قال يا رسول الله الشمس يعني عليك نهار وذاك لما يراه من من بياض النهار من بياض في الافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزل  
فاجدح لنا اي امره بالنزول - [00:00:56](#)  
ولعله كان في مكان عال اما راكبا او اه غير ذلك. اه قال يا رسول الله الشمس اعاد عليه يعني امهل فان الشمس لم تغب. قال انزل  
فاجدح لي قال فجدح له اي لما كرر عليه الطلب فجدح له - [00:01:15](#)  
فشرب ثم رمى بيده ها هنا اي اشار رمى بيده ها هنا يعني اشار هكذا الى جهة آآ المشرق قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا يعني  
من جهة المشرق رمى بيده اذا رأيته ليلة اقبل من ها هنا من جهة المشرق - [00:01:35](#)  
اه فقد افطر الصائم. وفي رواية اذا رأيتم ليلة قد ادبر منها اقبل منها هنا والنهار ادبر منها هنا فقد افطر الصائم. والمقصود بهذا انه  
يسن للصائم ان يبادر الى الفطر - [00:01:59](#)  
ولو كان ذلك في وقت انتشار آآ النور ما دام ان الشمس قد غابت فالحكم في الفطر منوط بغياب قرص الشمس بغياب قرص الشمس  
فاذا تم استتم غياب قرص الشمس - [00:02:19](#)  
بان اختفى حاجبها الاعلى فانه افطر فانه يكون افطر الصائم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ليلة اقبل من ها هنا فقد افطر  
الصائم يعني جاء وقت فطره الذي - [00:02:37](#)  
اذن الله تعالى له فيه في قوله جل وعلا ثم اتموا الصيام الى الليل. والليل يحصل بسقوط قرص الشمس - [00:02:51](#)